

هو الأبهى الأبهى

الحمد لله الذى اظهر من افق العالم التبر الأعظم و اشرق و ابرق و سطع و لاح على آفاق الأمم و كشف الظلام الحالك و شق غاشية الليل الأليل بشعاع ساطع و بهاء لامع ينتشر فى مطالع القدر و رفع السحاب و اتى السماء بماء منهمر و فيض مستمر فهطلت الغيوت على التلول و الربى و كشفت السيول عن الطلول فى وادى المقدس طوى و مرت الرياح اللواقح فى البقعة المباركة الأرض المقدسة طور سيناء و تنفس نسيم الأسحار و تبلج تبشير الصباح و تشعشع انوار الفلاح و تلاً الفريدة الغراء اليتيمة العصماء بضياء النجاح و تقابلت حقائق الممكنات و كينونات الموجودات و استعدت اراضى القابليات و تهيأت اشجار الهويات فالحقائق الصافية اللطيفة استضاءت من تلك الأنوار الساطعة و الاشراقات اللامعة ما دامت متقابلة لتلك الشمس الطالعة و اما الكينونات المكدره حرمت من ذلك الفيض الجليل و العطاء الجزيل و النور المبين و المرايا المتصدية احتجبت من اشراق ذلك الكوكب العظيم و المجلى القديم ثم البلد الطيب اخرج نباته باذن ربه من ذلك الفيض المدرار و الغيث الهطال و اما الذى خبث ما اخرج الا نكد الانكار و نبت الاستكبار ثم الأشجار المباركة اخضرت و اورقت و ازهرت و تأنقت بأثمار العرفان و اما الأشجار الخبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار و الصلوة و التكبير و البهاء على النقطة الوحدانية الظاهرة بالصفة الرحمانية ع ع